رئيس الجمهورية، مؤكداً أن علاقات ايران معها استراتيجية:

خطوة عملية نحو تطوير التعاون مع دول أمريكا اللاتينية

قال رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، قبيل جولته على اميركا اللاتينية والتي تشمل فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا: إن موقفنا وموقف هذه الدول الثلاث هو الوقوف بوجه نظام الهيمنة وأكد أن العلاقات مع الدول المستقلة في أمريكا اللاتينية هي علاقة استراتيجية. وأعلن رئيس الجمهورية: تتم هذه الزيارة تلبية لدعوة رسمية من نظرائه في فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا مضيفا اليوم هناك دول مهمة في أمريكا اللاتينية تريد أن تكون مستقلة. وأضاف أن العلاقات مع الدول المستقلة في أمريكا اللاتينية هي علاقة استراتيجية، وأكد إن موقفنا وموقف هذه الدول الثلاث هو الوقوف بوجه نظام الهيمنة والأحادية. واوضح: هناك علاقات طيبة بيننا وبين هذه الدول واعتبر التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والطاقة أمثلة على مجالات التواصل بين إيران وهذه الدول. وتابع رئيس الجمهورية، قائلا: تطور تعاوننا مع هذه الدول خلال العامين الماضيين، ولدينا علاقات وتعاون مع هذه الدول في مجالات الصناعة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والطب والعلاج. واعتبر ايفاد الكوادر الفنية والهندسية من إيران إلى هذه الدول مثالاً آخر على التعاون معها.

قدرات جيدة

وأكد أن دول أمريكا اللاتينية تتمتع بقدرات جيدة للغاية، وأضاف: اليوم، بفضل الثورة الإسلامية وشعبنا العزيز، لدينا العديد من القدرات الجيدة في الجمهورية الإسلامية. ويمكن أن يلعب تبادل هذه القدرات دورًا مهمًا في تعزيز التعاون بيننا وبين الدول الصديقة ومنطقة أمريكا اللاتينية. وصرح: يوجد تعاون دولي جيد بيننا وبين هذه البلدان (كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا) والغالبية العظمى من دول أمريكا اللاتينية. وبالتأكيد ستكون هذه الزيارة منعطفا في تحسين مستوى العلاقات بيننا وبين دول أمريكا اللاتينية.

خطوة فاعلة في تحسين العلاقات

وأشار إلى الزيارات التي قامت بها كبار المسؤولين ورجال الدولة وأصحاب رؤوس الأموال من هذه الدول إلى إيران، خاصة خلال العامين الماضيين، معربا عن أمله في أن تكون هذه الزيارات والمذكرات التي سيتم التوقيع عليها بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذه الدول خطوة فاعلة في تحسين العلاقات وتطوير التعاون المشترك. وقال وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان في مقال كتبه على اعتاب جولة رئيس الجمهورية على اميركا اللاتينية والتي تشمل فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا: إن الزيارة تعتبر خطوة عملية في اتجاه توسيع التعاون مع دول هذه المنطقة التي يصل معها تاريخ إيران في التواصل والصداقة إلى ١٢٠ عاما. وأضاف: مع مثل هذا التاريخ الطويل من العلاقات، تعد إيران من بين أوائل الدول التي اعترفت باستقلال دول أميركا اللاتينية نتيجة للنضالات ضد الاستعمار في القرون الماضية.

كنعاني مؤكداً على التعاون الجماعي من أجل ضمان الأمن لدول المنطقة:

نرفض التواجد الأجنبي في الممرات المائية الإقليمية

قال المتحدث بإسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: إن تبادل الرسائل والتشاور الدبلوماسي مع الأطراف الأخرى مستمر عبر الدول الصديقة والمجاورة والجانب الإيراني لم يترك طاولة المفاوضات أبدًا لضمان أقصى قدر من المصالح الوطنية ولطالما أبدى استعداده لتحقيق ذلك.

وقال كنعاني خلال مؤتمره الصحفي الإسبوعي أمس الإثنين عن التكهنات بشأن تبادل الرسائل بين إيران والولايات المتحدة بشأن استمرار المفاوضات الرامية إلى إلغاء الحظر عن ايران، قال: لدينا وجهة نظر مبدئية وواضحة بشأن خطة العمل المشترك الشاملة وعملية التفاوض.

وأضاف: إن ايران وضعت سياسة تحييد الحظر على رأس جدول أعمالها بالاعتماد على قدراتها الداخلية وعلاقاتها الواسعة مع جيرانها لكنها لم تتخل عن العمليات الدبلوماسية بهدف رفع العقوبات القاسية والجائرة.

تبادل الرسائل والتشاور الدبلوماسي مستمر عبر الدول الصديقة

الجانب الإيراني لم يترك طاولة المفاوضات

واضاف: الجانب الإيراني لم يترك طاولة المفاوضات أبدًا لضمان أقصى قدر من المصالح الوطنية ولطالما أبدى استعداده لتحقيق ذلك وما يهمنا هو أداء الطرف الآخر وليس تصريحاته الإعلامية. وأضاف: تم الإعلان عدة مرات أن الرغبات والمطالب القوية لقائد الثورة الإسلامية والمصالح الوطنية وقانون "العمل الاستراتيجي (الرفع الحظر وحماية مصالح الشعب الايراني) وعدم تجاوز الخطوط الحمراء كانت وستكون محوراً لفريق التفاوض الإيراني في أي اتفاق، وسنواصل هذه العملية حتى تحقيق النتيجة.

القدرات الإيرانية

وعن زيارة رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي إلى اميركا اللاتينية والتي تشمل فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا، قال كنعاني: إن الدول الصديقة في أمريكا اللاتينية تحتاج إلى القدرات الإيرانية في المجالات الاقتصادية والصناعية والتقنيات الجديدة ، وتعتبر هذه الزيارة فرصة جيدة لتطوير التعاون التجاري بين الجانبين. وصرح: زار وفد تجاري من إيران، تلك الدول قبل مغادرة رئيس الجمهورية الى امريكا اللاتينية وبدأ محادثاته مع الجانب الآخر. وقال: سيتم التوقيع على وثائق تعاون جيدة بين الجانبين نظرا إلى مجالات التعاون المختلفة بينهما.

وبشأن تبادل السجناء بين إيران والولايات المتحدة، قال: نأمل أن نشهد تبادل السجناء لأننا بذلنا كل الجهود اللازمة وتستمر المفاوضات عبر وسطاء بالنظر إلى الجانب الإنساني للقضية ويمكننا أن نعبر عن ارتياحنا لأن هذا سيحدث إذا كان الجانب الآخر جادًا أيضًا؛ لذلك كل شيء يعتمد على إرادة الجانب الآخر.

العلاقات مع مصر

وبشأن العلاقات بين إيران ومصر، قال: لقد تم الإعلان بوضوح عن الموقف الواضح للحكومة والمؤسسات الدبلوماسية فيما يتعلق بالعلاقات مع مصر، كما أعرب قائد الثورة الإسلامية عن موقفه في هذا الصدد في لقائه مع سلطان عمان فإذا كان الجانب المصري راغبًا فنحن نرحب بهذا الموضوع. وحول العلاقات بين إيران وليبيا قال: ليبيا مهمة بالنسبة لنا، وقد تم اختيار شخص ليكون سفيرا لإيران في هذا البلد، وتجري عملية شؤونه الإدارية ونأمل أن تقام علاقات رسمية بين إيران وليبيا قريبا.

وزير الخارجية السعودي يزور ايران قريبا

ولفت كنعاني الى المستجدات المتعلقة بالعلاقات الايرانية-السعودية وقال ان التوصل الى الاتفاقيات بين البلدين يجري بشكل جيد وسريع وليست هناك عقبة تحول دون تنفيذ الاتفاقيات بين الجانبين وانهما ملتزمان بتعهداتهما كما اننا شهدنا افتتاح سفارة ايران في الرياض وقنصليتها في جدة وان الأرضية باتت مهيأة لإعادة سفارة السعودية في ايران وقنصليتها في مدينة مشهد المقدسة. واضاف سنشهد زيارة وزير الخارجية السعودي الى ايران في مستقبل قريب واعادة افتتاح السفارة السعودية في ايران ملفتا الى ان العلاقات بين ايران والسعودية تجري بشكل جيد.

وعن التكهنات حول المفاوضات بين إيران وأمريكا في إحدى دول الجوار، قال كنعاني: لقد رحبنا بجهود جيدة لسلطنة عمان وكبار المسؤولين في هذا البلد، والتي طرحت قبل عدة أسابيع، لتفعيل المفاوضات الرامية إلى إلغاء الحظر عن ايران وتبادلنا الرسائل مع الجانب الآخر.

وقال: ان الاتفاق الذي تم توقيعه هو الاساس في المفاوضات الرامية إلى إلغاء الحظر عن ايران، ولا يمكن تأكيد بعض التكهنات الإعلامية حول اتفاقية مؤقتة وحالات مماثلة تحل محل خطة العمل المشترك الشاملة.

إقامة العلاقات بين ايران والبحرين

وكان التطورات المتعلقة باستئناف العلاقات بين ايران والبحرين ضمن القضايا التي تطرق إليها كنعاني في مؤتمره الصحفي أمس، حيث قال ان البحرين اعلنت استعدادها بهذا الخصوص ونحن نرغب في تعزيز العلاقات مع جميع الدول الاسلامية ودول المنطقة. واضاف هناك محادثات غير مباشرة تجري بين ايران والبحرين ونأمل ان يسهم المسار الايجابي الذي نشهده في المنطقة في اعادة العلاقات بين البلدين.

وعن التحالف البحري الإيراني مع بعض دول الخليج الفارسي، قال كنعاني: إن المبدأ الأساسي بالنسبة لنا في الخليج الفارسي هو التعاون الجماعي من أجل ضمان الأمن لدول المنطقة وتعتقد إيران أن الأمن يجب أن توفره دول المنطقة مؤكدا أن تواجد قوى خارج المنطقة كان ولا يزال يشكل تهديدًا للأمن. وقال: "الأمن سيتحقق من خلال شركاء إقليميين ولحسن الحظ، في الأجواء الجديدة والإيجابية التي نشأت بين إيران ودول أخرى في المنطقة ، أصبحت الظروف أكثر من أي وقت مضى جاهزة و مهياة للتعاون متعدد الأطراف بين دول المنطقة، بما في ذلك التعاون البحري ، لضمان أمن الممرات المائية للخليج الفارسي، وكذلك ضمان مصالح الدول الأخرى. وبشأن سداد جزء من ديون العراق لإيران، اشار كنعاني الى انه وبحسب الاتفاق بين إيران والعراق ، فإن إيران تنتظر تلبية مطالبها المالية فيما يتعلق بتصدير الغاز بالجدول الزمني المتفق عليه، ولكن في فترة العام الماضي وللأسف واجهنا مشاكل في هذا الصدد. وتابع في هذا الصدد مشيرا الى ان جزء من هذه المشاكل نتجت عن تدخلات وعراقيل أميركية، ولكن بطبيعة الحال مسؤولية الحكومة العراقية الالتزام باتفاقاتها مع إيران.

واضاف كنعاني انه لحسن الحظ ووفقا للمفاوضات القائمة مع الجانب العراقي تم تسديد جزء من مطالب إيران المالية من العراق لتصدير الغاز. ولفت كنعاني الى ان ايران تعاملت مع الجانب العراقي بتسامح مرات عديدة كدولة صديقة وشقيقة وبالمقابل يجب أن يعلم كلا الطرفين أن الالتزام بالاتفاقيات ضروري لإقامة واستمرار العلاقات البناءة بين الجانبين.

في إطار تعزيز الأسطول البحري..

الحرس يزوّد سفنه بصواريخ مداها ٢٠٠٠ كيلومتر

العميد تنكسيري: العدو يعلم تماما ما نقوم به ولذلك يحاول منعنا من بلوغ اهدافنا وافتعال المشاكل لنا

اعلن قائد القوات البحرية للحرس الثوري العميد علي رضا تنكسيري انه ولاول مرة تم تجهيز السفن الحربية لحرس الثورة الاسلامية بصواريخ عمودية الاطلاق وكذلك صواريخ يبلغ مداها ألفي كيلومتر، مضيفا بان العدو يعلم تماما ما نقوم به ولذلك يحاول منعنا من بلوغ اهدافنا وافتعال المشاكل لنا. وقال العميد تنكسيري في مقابلة اذاعية، أمس الاثنين، ان تبيين انجازات الثورة الاسلامية يحظى بالاهمية واذا تقاعسنا عن ذلك يروي اعدائنا سير الاحداث كما يحلو لهم فلذلك يجب ان نبين الحقائق للمواطنين وخاصة جيل الشباب. وتابع العميد تنكسيري ان اكبر مدى للصواريخ الايرانية قبل انتصار الثورة الايرانية كان ٤٠ كيلومترا لكن اليوم فان اقل مدى للصواريخ الايرانية هو ٤٠ كيلومترا ، كما اننا نصنع بانفسنا السفن والصواريخ وان جميع من شاهدوا معداتنا وقوتنا العسكرية قالوا بأنهم لم يكونوا يظنون ان هذه الانجازات ستتم وان تبلغوا هذا المستوى ، ان كل هذا التطور الذي بلغته ايران حصل في ظروف الحظر القاسية، وهذا يولد الشعور لدينا باننا قادرون.

الدول الاوائل في مجال التسليح

واضاف قائد القوات البحرية للحرس الثوري: بفضل الله تعالى فاننا من الدول الاوائل في المنطقة في مجال التسليح العسكري، كما اشار العميد تنكسيري الى سفينة الشهيد سليماني الحربية التي تعتبر سفينة فريدة من نوعها وصممت وصنعت على يد الخبراء الايرانيين ومن درسوا في الجامعات الايرانية.

واردف قائلا " قبل انتصار الثورة الاسلامية لم تتجرأ ايران على توجيه السؤال للسفن التي تدخل مياهها الاقليمية عن سبب الدخول الى مياهنا ، لكن اليوم فان دول بريطانيا واميركا وفرنسا ونيوزيلندا واستراليا لا يسمح بدخول سفنها الى المياه الايرانية وانها عندما تريد الدخول الى المنطقة تدخل بسرعة الى مياه الدول الجارة، وهذا هو معنى "الاقتدار".

أخبار قصيرة

استشهاد ضابط بقوى الامن الداخلي جنوب غربي البلاد

اعلن نائب قائد قوى الامن الداخلي في محافظة خوزستان العقيد حجة الله سفيد بوست عن استشهاد النقيب محمد قنبري أحد منتسبي قوى الامن الداخلي في مدينة إيذه يوم الاحد أثناء اداء واجبه. وقال العقيد سفيد بوست، في تصريحه يوم الأحد: إن الأعداء كانوا قد دعوا في الأيام الماضية الى خلق حالة من انعدام الأمن في عيد ميلاد الطفل الراحل "كيان بير فلك". وتابع انه لهذا السبب ولضمان سلامة الأهالي، تمركزت قوات شرطة مدينة إيذه في مكان اقامة المراسم، واوضح انه في إحد مراكز ضمان الأمن العام ، قام شخص معروف الهوية بقيادة سيارته باتجاه منتسبي قوى الامن الداخلي المتواجدين في مكان المراسم ، وبادر في اجراء اجرامي الى دهس النقيب "محمد قنبري" الذي استشهد على الفور.

تأكيد على تطوير العلاقات بين طهران والدوحة

وصف وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، العلاقات بين طهران والدوحة بانها ودية ووثيقة، مؤكدا على المزيد من تطوير العلاقات الثنائية، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي يوم الاحد بين وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، بحثا خلاله القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشار امير عبداللهيان إلى العلاقات الودية والوثيقة بين جمهورية إيران الإسلامية ودولة قطر ، مؤكدا على المزيد من تطوير العلاقات الثنائية. وثمّن وزير الخارجية الايراني الدور الإيجابي والجهود البناءة للحكومة القطرية في العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية، وبحث مع نظيره القطري آخر التطورات الثنائية والإقليمية.

إيران وطاجيكستان تتطلعان لتعزيز التعاون القضائي

وقّع مكتبا المدعي العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية طاجيكستان على الوثيقة الخاصة تنص على تنفيذ مذكرة التفاهم المبرمة بينهما بشأن تعزيز التعاون القانوني والقضائي. بعد زيارة المدعي العام الايراني حجة الإسلام والمسلمين محمد جعفر منتظري إلى طاجيكستان في اطار استمرار تطوير العلاقات القضائية بين البلدين، تمت مناقشة وثيقة تنفيذ أجزاء من مذكرة التفاهم المذكورة أعلاه في لجنة الخبراء المشتركة بين البلدين ووقعها رئيس مكتب المدعي العام الإيراني "علي أكبر بختياري ونائب المدعي العام لجمهورية طاجيكستان.